(رَجَونا هُدَاه لا هدَى اﷲ خالداً ... فما أمّهُ بالأم يُهْدَى جنِينُها) .

فحمي سليمان وأمر بقطع يد خالد وكان يزيد بن المهلب عنده فما زال يفديه ويقبل يده حتى أمر بضربه مائة سوط ويعفى عن يمينه فقال الفرزدق في ذلك .

(لعمري لقد صُبّتْ على ظهر خالد ... شآبيبُ ما استَهْللْنَ من سَبَل القَطر) .

(أيُضْرَبُ في العِصيان من كان طائعاً ... ويَعصِي أميرَ المؤمنين أخو قَسْرِ) .

(فنفسَك لُمْ فيما أتيتَ فإنما ... جُزِيت جزاءً بالمُحَدْرَجَةِ السّمُرِ) .

(وأنتَ ابنُ نصرانيّةٍ طال بَظْرها ... غَذَتْك بأولاد الخنازير والخمر) .

(فلولا يزيدُ بن المهلّب حَلّقَتْ ... بكفك فتخاءٌ إلى الفرخ في الوكرِ) .

(لَعمرِي لقد صالَ ابنُ شيبةَ صولةً ... أرتْك نجومَ الليل ظاهرةً تسري) .

هجو الفرزدق له .

فحقدها خالد على الفرزدق فلما وُلّي وحفر نهر العراق بواسط قال فيه الفرزدق أبياتا يهجوه منها .

(وأهلكتَ مَالَ اﷲ في غير حقّهِ ... على النّهر المشؤوم غيرِ المباركِ) .

(وتضرب أقواماً صِحاحاً ظُهورُهم ... وتتْركُ حقّ اﷲ في ظهر مالِك)